المحاضرة السابعة: ميادين التربية

1 - التربيـــة المقارنـــة: علـم يبحـث فـي أهـداف ومنـاهج وطرائـق التعلـيم ومشـكلات النظـام التربـوي انطلاقـا مـن معطيـات فلسـفية وإيديولوجيـة معينـة فـي بلـد مـا أو مجموعـة مـن البلـدان لهـا خـواص مشـتركة ومحاولـة نقـل هـذا النظـام أو بعضـه وتطبيقـه فـي بلـد آخـر مـع مراعـاة الخاصـية السياسـية والاجتماعيـة والاقتصـادية والثقافيـة لهـذا البلـد أو ذاك، أي هـي "علـم يبحـث فـي أهـداف التعلـيم ومنـاهج التعلـيم وطرائـق التعلـيم ومشـكلات النظـام التربـوي التعليمـي وتعتمـد عمليـة البحـث علـى معطيـات ومقومـات أساسـية تنطلـق منهـا والبحـث لـيس مجـرد بحـث وصـفي بـل بحـث تحليلـي يقـوم علـى العوامـل الفلسـفية والإيديولوجية لان البحث لا يشمل مجال واحد أو بلد واحد.

كمـا تهـدف التربيـة المقارنـة إلـى مجموعـة مـن الخصـائص نظـام تربـوي إلـى نظـام تربـوي آخر مع مراعاة النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في البلد

2- التقـويم التربـوي: يمكـن تعريفـه حسـب J.M.Deketel أنـه: " استقصـاء وجمـع معلومـات كافيـة تتصـف بالصـدق والثبـات والملائمـة، وتحديـد التطـابق بـين مجمـوع المعلومـات والمعـايير الملائمـة للأهـداف التـي حـددت عنـد الانطـلاق قصـد اتخـاذ القـرار الملائم ".

* فـالتقويم التربـوي عمليـة علميـة ممنهجـة تـتم وفـق مجموعـة مـن الخطـوات و اسـتنادا إلـى معـايير وبيانـات ومقارنـات متعـددة بهـدف إصـدار الأحكـام مـع تشـخيص نقـاط الضـعف وتعزيز نقاط القوة.

أنواعه: التقويم التشخيصي، التقويم التكويني، التقويم النهائي (التحصيلي).

أهدافه: - قياس قدرة التلميذ.

- قياس مدى تحصيل التلاميذ.
- التوجيه إلى الدراسة المنتجة.
- تشخيص مواطن الأضعف في التلميذ.
- تشخيص نتائج عملية التعلم.
-إيجاد الحافز على الدراسة.

شروط التقويم: الموضوعية، الصدق، الثبات .

3 - الإرشاد والتوجيه التربوي: يعرف التوجيه بأنه عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي

يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة وتعديل السلوك بغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة التي تصحح مجرى الحياة، أما الإرشاد فيعرف بأنه عملية تشمل على تفاعل بين المرشد والمسترشد في موقف خاص يهدف إلى مساعدة المسترشد على تغيير سلوكه بحيث يمكنه الوصول إلى حل مناسب لحاجاته.أما * أهدافه فعديدة يمكن أن نذكر ما يلي :

- بناء مفهوم ايجابي للذات.
- التوافق الشخصي والتربوي والمهني.
- تحقيق الصحة النفسية.
- تحسين العملية التربوية.

4 - **التربية والتكنولوجيا:** وتعرف بأنها تطبيق المعلومات العلمية حول التعلم وشروط التعلم من أجل تحسين فعالية وكفاءة التعليم والتدريب، وفي حالة غياب أو عدم التوفير على المبادئ العلمية في المؤسسات تستخدم تكنولوجية التربية تقنيات تجريبية لتحسين وضعية التعلم.

الأسباب التي أدت إلى ظهور الوسائل التكنولوجية في التعليم:

-الانفجار الديموغرافي.
-الانفجار المعرفي والعلمي.
-انخفاض الكفاءة في العملية التعليمية.
-عدم تجانس المتعلمين داخل القسم الواحد.
-الارتفاع بنوعية المعلم.
-الأمية وتعليم الكبار.

5- علم النفس التربوي: يسعى علم النفس التربوي إلى توليد المعارف الخاصة بالتعلم وتنظيمها في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في الأوضاع التربوية وتشخيص خصائص الطلاب وتخطيط النشاطات التعليمية وتنفيذها وقياس النواتج التعليمية وتقويمها.

المواضيع التي يهتم بها علم النفس التربوي:

-الدافعية - الفروق الفردية - الذكاء، الأهداف التعليمية.

6 – اقتصاديات التربية: يعد علم اقتصاديات التربية من أحدث العلوم التربية، إن لم يكن أحدثها على الإطلاق، فهو العلم الذي يبحث أمثل الطرق لاستخدام الموارد التعليمية، مالية وبشرية وزمنية وتكنولوجية، من أجل إعداد الأفراد تعليما وجدانيا ومهاريا، مع ضمان صحة العلاقات الاجتماعية للأفراد مع جميع مؤسسات المجتمع حاليا ومستقبلا، إلا أن اهتمام الاقتصاديين المتزايد والخاص بالتربية أخذ طورا من

جديدا ومنحا مهما وغدا موضوع دراسة آثاره ملحا، بل أصبح بابا قائما بذاته من أبواب الاقتصاد والتربية على السواء يعود إلى عوامل عديدة نستطيع إيجازها فيما يلي:

- التركيز المتزايد على التنمية الاقتصادية.

- تزايد الإنفاق في قطاع التربية والتعليم.

- العجز المالي والبحث عن مصادر التمويل.

7 – فسيولوجيا التربية: يختص هذا العلم بدراسة الشروط الفسيولوجية التي تصاحب أي نشاط تربوي، باعتبار أنه موقف إنساني بالدرجة الأولى، ومن أهم موضوعاته : العلاقة بين السلامة الجسدية والتحصيل الدراسي، أثر الإضاءة والألوان والتهوية على نجاح التحصيل الدراسي، التوافق الحسي الحركي وعلاقته بالتعلم.

8 – تاريخ التربية: يتحدد الهدف من هذا العلم في تمكين المهتمين من معرفة تطور التربية انطلاقا من دراسة: تاريخ الفكر البيداغوجي، تاريخ المناهج والتقنيات البيداغوجية، تاريخ المؤسسات البيداغوجية.

9 – علوم الإتصال: إن النشاط التربوي هو أساسا مجموعة من عمليات تفاعل يمثل الإنسان طرفها الأساسي، وجوهر هذا التفاعل يكمن في وضع وتنظيم وتوظيف أنماط الاتصال ولذلك يهتم هذا العلم بتحسين جودة التواصل في إطار المواقف التربوية، ويقدم نماذج لتوظيف التقنيات الحديثة في الأنشطة التعليمية.

10 – علوم الديداكتيك: تهتم **الديداكتيك العام** للتدريس كعلك مهمته العلاقة بين مختلف مكونات العملية التعليمية التعلمية، والكشف عن أبعادها ومشاكلها، ويتم تحديد موضوعات الديداكتيك العام من خلال طرح أسئلة محورية لماذا ندرس؟ وماذا ندرس؟ وما هي نتائج التدريس؟

أما **الديداكتيك الخاص** فهو الدراسة المنهجية لمختلف أشكال مقاربة المواد الدراسية، إنه تحديد لمنهجيات مختلف المواد.

11 – علوم الطرق والمناهج والتقنيات: تهتم هذه العلوم بتحديد الأسس الفلسفية والسيكولوجية البيداغوجية لمختلف مسارات العملية التعليمية التعلمية، سواء بالنسبة للمدرسة من حيث نوعية الأقسام والتعليم وأسلوب العمل أو من حيث نماذج التأثير المعتمدة على الوسائل التعليمية المختلفة.

12- التخطـيط التربـوي: يهـتم بكـل مـا تحتاجـه الـنظم التربويـة مـن عمليـات هندسـة الممارسـة التربويـة، كمـا يهـتم بالقضـايا الكبـرى التـي تواجههـا المدرسـة والمجتمـع مثـل ديمقراطيـة التعلـيم، وربـط التعلـيم بسـوق الشـغل.